 https://doi.org/10.12816/0060283

The Level of Academic Self-Efficacy among Female Students of Science and Humanities College in Jubail during Distance Education in Light of the Corona Pandemic

Suzan Mahmoud Abu-Hudra
Science and Humanities College-Jubail
Imam Abdulrahman Bin Faisal University
sabuhudra@iau.edu.sa

Amany Kahmess Mohamed
Science and Humanities College-Jubail
Imam Abdulrahman Bin Faisal University
akosman@iau.edu.sa

Received : 23/12/2020 Accepted :13/04/2021

Abstract:

This study aims to reveal the level of academic self-efficacy among female students of the College of Science and Humanities, at Imam Abdulrahman Bin Faisal University, during distance education in light of the Corona pandemic. The two researchers used the relational descriptive approach in the study, and the study population consisted of all the female students of the College of Science and Humanities at Imam Abdulrahman bin Faisal University, whose number is (1200) female students, and the actual study sample consisted of (297) female students. The sample is divided into two specializations: the scientific specialization, which amounts to (128) female students, and the humanities specialization, which is (169) female students, and the research used the Academic Self-Effectiveness Scale prepared by the two researchers, after reviewing the research literature related to the subject of the study, and the scale consists of (30) paragraphs distributed on the axes of motivation towards learning, basic skills and interaction with the professor and colleagues, and the results of the study showed a high level of motivation towards learning among students from the viewpoint of the study sample members, as well as the high level of basic skills among the students from the viewpoint of the study sample members, and it shows high level of interaction with the professor and colleagues of the female students from the point of view of the study sample, and it was found that the level of academic self-efficacy among the sample members is high, which confirms that distance education did not negatively affect the students' self-efficacy. As a result of the current conditions in light of the Corona pandemic, the results also reveal the existence of statistically significant differences in the total degree of the Academic Self-Effectiveness Scale that attributes to the variable of scientific specialization and in favor of scientific specializations.

Keywords: Academic Self-Efficacy, Distance Learning, Corona Pandemic.

مستوى الفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالجبيل أثناء التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

سوزان محمود أبو هدره
كلية العلوم والدراسات الانسانية بالجبيل
جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
sabuhudra@iau.edu.sa

أماني خميس عثمان
كلية العلوم والدراسات الانسانية بالجبيل
جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
akosman@iau.edu.sa

الاستلام : 2020/12/23 القبول : 2021/04/13

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالجبيل، التابعة لجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، أثناء التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا. واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالجبيل بالمنطقة الشرقية، واللواتي بلغ عددهن (1200) طالبة، وتكوّنت عينة الدراسة الفعلية من (297) طالبة؛ وتنقسم العينة إلى تخصصين هما: العلمي والذي يبلغ عدد طالباته (128) طالبة، والتخصص الإنساني والذي يبلغ عدد طالباته (169) طالبة، وأعدت الباحثتان مقياسًا للفاعلية الذاتية الأكاديمية بعد الاطلاع على مقياس (Artino and McCoach)[23]، ومقياس (Miltiadou and Yu's)[37]. وتكوّن المقياس من (30) فقرة موزعة على محاور: الدافعية نحو التعلم، والمهارات الأساسية، والتفاعل مع الأستاذ والزملاء، وقد أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى الدافعية نحو التعلم عند الطالبات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وكذلك ارتفاع مستوى المهارات الأساسية عند الطالبات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، كما تبين ارتفاع مستوى التفاعل مع الأستاذ والزملاء عند الطالبات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وأن مستوى الفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى أفراد العينة عالٍ، وهذا يؤكد أن التعليم عن بعد لم يؤثر سلبًا على الفاعلية الذاتية للطالبات نتيجة للظروف الحالية في ضوء جائحة كورونا، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس الفاعلية الذاتية الأكاديمية، تعزى لمتغير التخصص العلمي ولصالح التخصصات العلمية.

الكلمات المفتاحيّة: الفاعلية الذاتية الأكاديمية، التعليم عن بعد، جائحة كورونا.

المقدمة:

جاءت أزمة كورونا لتصاحبها الدعوات لتوظيف التعلم عن بعد، فاتجهت بعض الدول إلى مواصلة العملية التعليمية عن بعد من خلال المنصات التعليمية الإلكترونية، ووجد الطلبة أنفسهم مجبرين على التعلم في المنزل بواسطة التقنيات الحديثة. وبعد أن كان يُنظر للتعليم الإلكتروني كمعينات للتعليم، أصبح اليوم ضرورة، ووسيلة لتمكين ملايين الطالبات من التعلم.

ويمثل التعليم الجامعي السعودي قمة الهرم في المنظومة التعليمية، حيث إن له دورًا مؤثرًا في البحث العلمي، والعملية التعليمية، وفي نقل المعرفة، والحفاظ عليها، وبناء المجتمع وخدمته، وتقدم الشعوب وازدهارها، وتشهد هذه المرحلة التعليمية تطورًا تقنيًّا في شتى مجالاتها؛ مما دفع العديد من الدول إلى عمل تعديلات في خططها التعليمية؛ للإفادة من هذا التطور التقني وتوظيفه لتوفير بيئة تعليمية تواكب تطورات العصر[9].

وعند النظر إلى حركة التعليم في جامعات المملكة العربية السعودية، نجد أنه يأخذ في التضاعف من خلال مؤسساته الموزّعة على أرجاء المعمورة، حيث تنوعت أنماط التعلم الجديدة، مثل: التعلم الإلكتروني، والتعلم الافتراضي، والتعلم مدى الحياة. حيث أحدثت تلك الأساليب تطورًا كبيرًا في تغيير طرائق اكتساب المعرفة، وأساليب إثراء البيئة التعليمية، وأصبح دور الكوادر التدريسية مساعدًا في عملية التعلم، والطالب هو مستقبل للمعلومات، ومتفاعل مع تلك البيئة، مستخدمًا سقف قدراته وإبداعاته في تلقي المعلومات[22].

كما كان لوزارة التعليم العالي بالمملكة دورٌ جليٌّ في توطين تقنية التعلم الإلكتروني في مؤسساتها التعليمية؛ من خلال الاطلاع على العديد من التجارب السابقة للآخرين في هذا المجال، وتبادل الخبرات بين صانعي القرار، وذلك لتفعيل التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي الحالي[13].

والحقّ أنّ المملكة العربية السعودية بذلت الكثير من الجهود لتهيئة الطلاب والطالبات لمستقبل واعد؛ ليكونوا قادرين على مواجهة سوق العمل، مجهزين بكافة المهارات الحياتية والأكاديمية والمهنية؛ من خلال رسم خطط ورؤى مستقبلية لكافة المراحل الدراسية في المملكة العربية السعودية وفق رؤية (2030)، تحقيقًا لتطلعات قيادتنا الرشيدة لإعداد جيل متعلم قادر ومؤهل للعمل في ضوء أزمة كورونا العالمية، والتي دعت إلى التحول نحو التعليم الإلكتروني[16].

مما سبق نستنتج أن التعليم الإلكتروني أصبح من الأساليب الرئيسة التي لجأت إليها الدول في التعليم؛ لمواجهة تداعيات جائحة كورونا، وعلى الرغم من العوائد الإيجابية المتعددة التي يحققها التعليم الإلكتروني لمواجهة تلك الأزمة، فإنّه ينبغي ألا تنحصر تلك البرامج بالمحاكاة للتعليم التقليدي، الذي يركز على إكساب المعلومات وتخزينها في عقول الطالبات فقط، بل لا بد من توظيف التعليم الإلكتروني بعد أزمة كورونا في تزويد الطالبات بالمعارف الوظيفية، التي تساعدهم على الممارسة الاحترافية في حياتهم العملية بعد انتهاء المقرر الدراسي.

ويرتبط نجاح التعليم الإلكتروني بمستوى الفاعلية الأكاديمية للطالب، حيث يستطيع الطالب التعلم دون الالتزام بعمر زمني محدد، ووجود مرونة في المكان والزمان مع استخدام الأدوات والوسائل التعليمية المتنوعة، وإمكانية إجراء الاختبارات عن بعد[7].

ويعد التعليم عن بعد أحد أهم الأساليب التي تساعد على تنمية التنظيم الذاتي في الجانب الأكاديمي؛ من خلال متابعة أداء الطالب، وتقديم التغذية الراجعة ودعم الأداء، لذلك كان أحد الطرق المستحدثة لتحسين الفاعلية الذاتية للمتعلم، واستخدام طرق تدريس جديدة يمكن أن توقف الفوضى والتجاوزات التي أحدثتها طرق التدريس التقليدية[32].

وأشار (أرورا)[24] أن التعلم الإلكتروني يمكن أن يزيد من فاعلية الطلاب الأكاديمية أثناء عملية التدريس، عن طريق استخدام المعلم أساليب واستراتيجيات تدريسية أكثر تطورًا؛ تجعل التعلم أكثر إثارة للاهتمام والتفاعلية، وذا مغزى، ومحفزًا للطلاب، فهذه الأدوات قادرة على إحداث الكثير من الإصلاح للأشكال التقليدية للتعلم من خلال سهولة الوصول إلى المحتوى العلمي، والمرونة، والوقت، وسرعة الدراسة، وسرعة التواصل بين المعلم وطلابه.

ولتحقيق ذلك لا بد أن تكون البيئة التعليمية بيئة تشاركية مرنة تشجع على التعلم الذاتي، وتشجع الطالب على البحث عن المعلومات بنفسه، واكتساب المهارات وحده دون الاعتماد على معلم، أو مدرسة، ويجعله قادرًا على تحديد أهدافه، وتوظيف أدوات التعلم والمصادر المتاحة لإنجازها بكفاءة. وفي الوقت نفسه ينبغي أن تساعد بيئة التعلم الإلكترونية، على تبادل الخبرات والأفكار بين المتعلمين، وتحرص على تنمية التفكير الإبداعي والمستقبلي من خلال النقاش، والتحليل، واستشراف المستقبل، على أن تكون الممارسة عنصرًا أساسيًّا في ذلك فتحاكي المهارات المطلوبة في سوق العمل. وقد انعكست هذه النظرة على تعريف بيئة التعليم الإلكتروني المنشودة[3].

مما سبق نستنتج أن هناك ضرورة ماسة تفرضها الظروف الحالية في بذل المزيد من الجهد لتطويع التعليم عن بعد؛ لتحسين مستوى الفاعلية الذاتية الأكاديمية للطلاب في المرحلة الجامعية، وذلك للتكيّف مع أزمة جائحة كورونا، التي استدعت البحث عن طرق يمكن من خلالها استكمال العملية التعليمية وبشكل يسير، وأكثر ذكاءً وتوفيرًا للوقت والجهد.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

أصبح تطبيق التعليم عن بعد في المؤسسات الجامعية بالمملكة العربية السعودية أمرًا مطلوبًا نظرًا لتفشي جائحة كورونا في العالم، وقد قامت العديد من الجامعات السعودية بتطبيقه، بل تقوم تلك الجامعات بعمليات التطوير المستمر للتعليم عن بعد، وذلك رغبةً في تفعيل دوره وبشكل أساسي في المستقبل القريب، والبعد عن طرق التعلم التقليدي. وأشارت نتائج دراسة (كيملوفا)[29] أن المشكلة الأساسية في التعليم عن بعد تكمن في عدم توافر الخبرة التقنية الكافية لطرفي عملية التعلم والتعليم، فالكثير منهم ليس لديه خبرة تقنية كافية لهذا النوع من التعلم، كما يتطلب أن يتابع الطلبة عملية التعلم بشكل منتظم ومستمر على المنصات التعليمية.

كما أن نجاح استخدام بيئات التعلم المعتمدة على الحواسيب، يعتمد بشكل كبير على مدى إنجاز الطلاب، وفاعليتهم الأكاديمية نحو التعلم، من خلال اتجاهاتهم نحو نوعية التعلم المقدمة، والاتجاهات النفسية نحو تلك المنظومة الجديدة، التي لها دور كبير في اختيار الطالب لنوع التعليم وطريقته[10].

كما خلصت نتائج دراسة زين[5] إلى أن الطريقة المعتمدة على التدريس باستخدام نمط التعليم عن بعد تقتصر على تنزيل المادة العلمية، ودرجات الطالبات، ومنتديات النقاش بصورة محدودة للغاية، وافتقار تفعيل التدريس بالفصول الافتراضية التفاعلية في النظام، وهدر استخدام التقنية؛ والذي يؤثر على فاعلية الطلاب الذاتية في إخراج قدراتهم العلمية المحتملة. كما وضحت نتائج دراسة الدسوقي[4] أن الطلبة ليس لديهم الثقة الكاملة أنّ باستطاعتهم أداء المهام المطلوبة منهم بكفاءة واقتدار، علاوة على ظهور ميل للتعلم التشاركي غير المباشر عن التعلم الإلكتروني الحي، والذي لا يلزمهم بمواعيد لحضور المحاضرات، ويسمح لهم بتشارك المعلومات مع أقرانهم؛ مما يعكس تدنّيًا لمستوى فاعلية الذات الأكاديمية لديهم.

كما ترى الباحثتان أن هناك صعوبات أخرى في تطبيق نظام التعليم عن بعد الإلكتروني في الجامعات السعودية بشكل كبير، وهي عدم فهم المتعلمين لطبيعة التعليم الإلكتروني، وانخفاض دافعية الإنجاز، وعدم قدرتهم على التفاعل السريع مع أعضاء هيئة التدريس

أثناء الموقف التعليمي لظروف خاصة بالطلبة أثناء عملية التعلم. وإبقاء الطلبة في منازلهم، وعدم الحضور للمدارس والجامعات، والاكتفاء بالتعلم عن بعد؛ مما حول النظرة إلى التعليم الالكتروني من كونه أداة مساعدة إلى ضرورة ملزمة لكل من المعلمين والطلبة. وفي ضوء ذلك تحددت مشكلة الدراسة في محاولة التعرف إلى مستوى الفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى طالبات الجامعة، من خلال التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، وتبلورت في التساؤلين الآتيين:

– ما مستوى الفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالجبيل والتابعة لجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من خلال التعليم عن بعد؟

– هل توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى الفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالجبيل تبعًا للتخصص الأكاديمي: (علمي – إنساني)؟

أهداف الدراسة

ترتكز أهداف الدراسة بالنظر إلى أسئلتها على النقاط الآتية:

1. الوقوف على مستوى الفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالجبيل من خلال التعليم عن بعد.
2. الكشف عن وجود فروق دالة إحصائيًا في الفاعلية الذاتية الأكاديمية تبعًا للتخصص الأكاديمي: (علمي– إنساني)، لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالجبيل.

أهمية الدراسة:

تنطلق أهمية الدراسة من خلال:

1. تسليط الضوء على مدى فاعلية بيئات التعليم عن بعد في التعليم الجامعي، نظرًا لما تقتضيه الظروف المحيطة في ظل جائحة كورونا، وما يحيط به من تأثيرات إيجابية أو سلبية على الفاعلية الذاتية الأكاديمية للمتعلم.
2. وضع إجراءات يمكن أن تساعد الخبراء والقائمين على تطوير التعليم الجامعي، وتفعيل التعليم الافتراضي، وتدعيم القدرة على توظيف التكنولوجيا لخدمة العملية التعليمية.
3. يمكن أن تساهم الدراسة كنواة لإجراء مزيدٍ من الدراسات المستقبلية حول تحسين الفاعلية الذاتية الأكاديمية للطالبات، في ضوء التوجه نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

محددات الدراسة:

تمثلت محددات الدراسة في:

1. الحدود المكانية: كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالجبيل التابعة لجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.
2. الحدود البشرية: طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالجبيل، اللواتي سجلن للدراسة خلال الفصل الدراسي الأول.
3. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (1442/1441هـ)، الموافق (2021/2020م)
4. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على معرفة مستوى الفاعلية الذاتية الأكاديمية من خلال مقياس موجه لأفراد العينة.

مصطلحات الدراسة:

1–الفاعلية الذاتية (Self- Efficacy) :

يرى (باندورا) أن فاعلية الذات ليست سمة ثابتة في السلوك الشخصي، بل هي "مجموعة الأحكام التي لا تتصل بما ينجزه الفرد فقط، ولكن تتصل أيضًا بالحكم على ما يستطيع إنجازه، وهي نتاج للقدرة الشخصية[25]". ويعرفها أيضًا بأنها "مقدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في موقف معين، والتحكم في الأحداث التي تؤثّر في حياته، وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أداء المهام، والأنشطة التي يقوم بها، والتنبؤ بمدى الجهد، والمثابرة المطلوبة لتحقيق ذلك النشاط أو العمل[26]".

2–الفاعلية الذاتية الأكاديمية (Academic Self– Efficacy):

إدراك الطالب الجامعي لقدرته على أداء مهام أكاديمية محددة بمستويات مرغوب فيها وبكفاءة، والمثابرة في أداء هذه المهام، والثقة في قدرته على التغلب على ما يصادفه من عقبات، والتحكم في الأحداث والمواقف الدراسية المؤثرة[21].

وتعرفها الباحثتان إجرائيًا بأنها مستوى إدراك الطالبات لفاعلية ذواتهن الأكاديمية، وقدرتهن على أداء جميع ما يطلب منهن من التكليفات الدراسية، والقدرة على مواجهة المواقف والمشكلات التعليمية، والنجاح في معالجتها. وتعبر عنها بالدرجة التي ستحصل عليها أفراد العينة نتيجة استجابتهن على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية المستخدم في البحث.

3–التعليم عن بُعد: (Distance Learning)

تعريف اليونسكو للتعليم عن بعد بأنه "عملية تربوية يتم فيها التدريس، جميعه أو أغلبه، من شخص بعيد مكانًا وزمانًا عن المتعلم، مع التأكيد على أن اغلب الاتصالات بين المعلّمين والمتعلمين تتم من خلال وسيط معين، سواء أكان إلكترونيًا أو مطبوعًا"، ونجد أيضًا تعريف الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد بأنه "عملية اكتساب المعارف والمهارات بواسطة وسيط لنقل التعليم والمعلومات، متضمن في ذلك جميع أنواع التكنولوجيا وأشكال التعلم المختلفة للتعلم عن بعد[12]".

يعرف قطيط[18] التعليم عن بعد بأنه التعليم الذى يتضمن استعمال تقنية الويب في التعليم، ويشمل أيضًا الفصول الافتراضية التي تتيح للطالبات الحضور والتفاعل تزامنيًا مع المحاضرات التي تقدم من خلال تقنيات

الإنترنت، والتليفزيون التفاعلي، عبر بيئة غنية بأدوات التفاعل بين المعلم والمتعلمين.

وتعرفها الباحثتان إجرائيًا بأنها استخدام وسائل الاتصال والمستحدثات التكنولوجية المعاصرة؛ من أجل تحقيق التواصل والتفاعل بين المعلم والمتعلمين، وبين المتعلمين مع بعضهم بعضًا، بما يحقق أهداف عملية التعليم بأقل كلفة وأكبر عائد.

الإطار النظري.

الفاعلية الذاتية الأكاديمية لطلاب الجامعات السعودية:

أشار (باندورا)[3] إلى أن فاعلية الذات مجموعة من الأحكام التي يكوّنها الفرد، والتي تعبّر عن قدرته في تنظيم أداء مجموعة من الأفعال المطلوبة لتحقيق أنماط معينة من الأداء بمرونة.

وتعد فاعلية الذات الأكاديمية لدى الطلبة أحد المتغيرات المهمّة التي حظيت بكثير من الاهتمام عبر البحوث والدراسات خلال العقدين الماضيين؛ نظرًا لكونها من المتغيرات المهمّة التي يمكن أن تساعد الفرد في عملية التعلم، أو تكون معوقاً له، والتي تؤثر على دافعيته وإنجازه للمهام التعليمية[19].

النظرية المعرفية الاجتماعية لـ(باندورا):

تفترض النظرية المعرفية الاجتماعية أن التعلم يحدث من خلال ثلاثة عوامل تفاعلية ومترابطة، وتتمثل تلك العوامل في عوامل بيئية وسلوكية وشخصية أو معرفية. وقد وصف (باندورا) هذا "بالحتمية الثلاثية التبادلية (triadic reciprocal determinism)، التي تمثل فكرة أن سلوك الطالبة يؤثر على كل من العوامل الشخصية والبيئية ويتأثر بها. فالعوامل البيئية هي عناصر البيئة التي تؤثر على قدرة الطالبة على أداء سلوك ناجح مثل المعايير الاجتماعية، والوصول إلى المجتمع، والقدرة على التأثير على الآخرين أو بيئة المرء. أما العوامل السلوكية فتتمثل في تحقيق الطالبة للمعرفة والمهارات اللازمة لتنفيذ السلوك المطلوب. بينما تتألف العوامل الشخصية أو المعرفية من توقعات الطالبة، وموقفها، ومعتقداتها[32].

لذلك نستنتج أن نظرية فاعلية الذات، تؤكد على أن جميع العمليات التي تحدث التغيرات المعرفية، والنفسية، والسلوكية تعمل على تعديل الشعور بفاعلية الذات لدى الطالب، كما أنها تشير إلى معتقدات الفرد في قدرته العلمية والمعرفية، وقدرته على ممارسة التحكم في الأحداث كالاختبارات، واجتياز المراحل التعليمية المختلفة، وتحقيق مستوى تحصيل عالٍ، وجميعها عوامل أكاديمية تؤثر على حياته الدراسية.

مكونات فاعلية الذات الأكاديمية:

تتمثل مكونات فاعلية الذات الأكاديمية في الآتي:

المكون المعرفي: وتتمثل في جميع العمليات العقلية التي يقوم بها الطالب: كالتفكير، والفهم، والتذكر، والإدراك، والتوقع، والتي تولّد لديه فاعلية الذات، وتجعله أكثر رغبة في التحصيل العلمي، وبذل الجهود، وتحمل الضغوط الأكاديمية المختلفة، واستغلال قدراته العلمية.

المكون الاجتماعي: وتتمثل في جميع المهارات الاجتماعية التي يجب أن تتوفر لدى الطالب، من خلال مشاركة زملائه في المناقشات الصفية، والندوات العلمية، وتوجيه الأسئلة والإجابة عليها.

المكون السلوكي: وتتمثل في جميع السلوكات التي يقوم بها الفرد أثناء العملية التعليمية في مجال تنظيم وقت الاستذكار، واستغلال طاقاته، ووضع أهداف الاستذكار، وعمل قائمة بأهم أفكار المقرر الدراسي[20].

أبعاد فاعلية الذات الأكاديمية.

درجة الفاعلية:

وتشير إلى درجة ثقة الطالب في قدراته، ومعلوماته، وكفاءته، وفاعليته الذاتية، وتعكس اعتقاداته حول عملية التعلم، ومدى قدرته في أداء المهام التعليمية التي تُوكل إليه، كما أن تلك الاعتقادات تعكس طبيعة التحديات أو الصعوبات ونوعها التي يمكن في ضوئها التحكم في مستوى الفاعلية تبعًا لطبيعة الموقف.

عمومية الفاعلية:

ويتناول هذا البعد القدرة التي يدرك فيها الطالب أنه بإمكانه القيام بأداء الأنشطة والمهام، تحت مختلف الظروف، وفي أي مجال أو نشاط أو مهام مطلوبة منه، سواء أكانت سلوكية أو معرفية أو انفعالية.

قوة الفاعلية:

ويتناول هذا البعد قوة أو شدة أو عمق الإحساس بالكفاءة الذاتية لدى الطالب، ومدى إدراكه للقيام بالمهام التعليمية المطلوبة منه موضع القياس، والتي تتدرج فيها مستوى القوة أو الشدة، ما بين الضعيف جدًّا، إلى القوي جدًّا[8].

واقع التعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية:

لجأت المملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا إلى استخدام تطبيقات إدارة التعليم الإلكتروني (Learning Management Systems) (LMS) على نطاق واسع في الجامعات والمدارس، للأغراض التدريبية والتعليمية الإلكترونية، ومنها المنصّات التعليمية:

أ- **البلاك بورد (BlackBoard):** هو نظام تفاعلي متكامل لإدارة عملية التعلم في المؤسسة التعليمية (Subject–Based System)، يسهّل أداء المهام اليومية للمعلم والطالب على حد سواء، عن طريق توفير مجموعة من الأدوات تتيح للمعلم بناء المقررات الإلكترونية المتكاملة، ونشر الإعلانات. كما تمكّنه من تقييم الطلبة عن طريق الاختبارات، والواجبات، والمهام المختلفة، وتقديم الدرجات والنتائج أولًا بأول، كما تسمح بالتفاعل بين كافة أطراف العملية التعليمية من معلمين

وطلبة خارج القاعة وأوقات الدوام الرسمية، عن طريق المنتديات، والفصول الافتراضية، وغرف الحوار، والرسائل الإلكترونية.

ويمكن تحديد الوظائف التي يقدمها النظام وفقًا للآتي:

1- توفير أدوات تفاعل المتعلم: ويقصد بها الأدوات التي يتفاعل معها المتعلم أثناء دراسته وهي:

أ. الإعلانات: تتيح هذه الأداة للدارس آخر الأخبار، أو الإخطارات، أو الإعلانات التي يريد أن يرسلها أعضاء هيئة التدريس إلى المتعلمين، أو إلى مجموعة منهم، ويقوم الدارس باستعراضها بمجرد النقر بمؤشر الفأرة على مفتاح الإعلانات؛ لتظهر له لوحة يمكن أن يسرد محتواها إما هجائيًا أو تاريخيًا.

ب. التقويم الزمني: تُخبر هذه الأداة المتعلم بتوقيتات الأحداث المرتبطة بموضوع التعلم، وتنبهه عندما يحين موعدها، مثل: المحاضرات والاجتماعات على الشبكة، أو اللقاءات الوجاهيّة –وجهًا لوجه– بالجامعة وما إلى ذلك، ويمكن للمتعلم أن يضيف إليها ما يشاء من أحداث.

ج. المهام: تخبر الدارس عمّا يجب أن يؤديه من مهام، كما أنها تتيح له تنظيم تلك المهام حسب الموضوع، أو وفقًا لرؤيته الشخصية، ويمكن للمعلم أن يرسل لمتعلم بعينه مهمة معينة لا يرسلها لمتعلم آخر.

د. التقديرات: تختص هذه المهمة بتقديراته، سواء في الاختبارات المرحلية أو النهائية.

هـ. دليل المستخدمين: تعمل هذه الأداة على عمل دليل بالطلبة المشاركين في المقرر؛ ليتعرفوا على بعضهم بعضًا.

2- عرض المحتوى: إن الوظيفة الأساسية لنظام تقديم المواد التعليمية هي تقديم محتوى المادة التعليمية إلى المتعلمين. وفي هذا الصدد يقدم نظام (Blackboard) وظيفة عرض المحتوى ضمن خيار محتوى المقرر، وعندما يختار الدارس هذه الوظيفة يقوم النظام باستعراض المحتوى، ويتمثل ذلك في عرض المعلومات النصية مصحوبة بالصور، والرسومات المتحركة، وغيرها من العناصر.

3- وظيفة الاتصال: يتيح النظام ثلاث طرق للتواصل بين الطلبة مع بعضهم بعضًا، وبين الطلبة والمعلم، وفقًا للآتي:

أ. إرسال الرسائل البريدية واستقبالها، حيث يتيح دليلًا بأسماء الدارسين البريدية وعناوينهم، والتي سبقت الإشارة إليها.

ب. **لوحات النقاش (Discussion Board)** : وتسمى كذلك بلوحات الإعلانات (Bulletin Board)، وهي من أدوات التفاعل غير المتزامن، حيث يمكن للدارس إبداء رأيه حول أي قضية، أو طرح تساؤل ليستعرضه أقرانه فيما بعد .

ج. الفصل الافتراضي (Virtual Classroom): ترمز هذه التسمية إلى نظام الاجتماعات على الشبكة المستخدمة بالنظام. ويتيح هذا النظام للمتعلم أن يتحاور مع زملائه ومعلمه فيما يشبه الفصل الافتراضي، وذلك من خلال لوحة الحوار (Chat Panel)، وهي خانة تمكّن الدارس من كتابة ما يشاء عن طريق لوحة المفاتيح، ليراه كل من يتصل بنظام الاجتماعات في هذا الوقت.

د. **الزوم (Zoom)** : خدمة سحابية يمكن من خلالها عقد الاجتماعات، وندوات الويب عبر الإنترنت، كما يوفر إمكانية مشاركة المحتوى، والتعاون، ومؤتمرات الفيديو عبر الإنترنت أيضًا. وقد ساعد البرنامج آلاف المدارس والجامعات حول العالم للتحول السريع نحو التعلم الافتراضي.

هـ. **التيمز (Microsoft Times):** إحدى خدمات التواصل بين الموظفين في ساحة العمل، والتي قد تم إطلاقها في (14/ مارس/ 2017)، فهي تسمح للمجموعات والفرق بالانضمام من خلال عنوان (URL) محدد، أو دعوة مرسلة من قبل مسؤول الفريق أو المالك. وتتيح للمعلمين إعداد فرق محددة للفصول، ومجتمعات التعلم، والموظفين.

عوامل نجاح الفصول الافتراضية:

يرى زين الدين[6] أن هناك مجموعة من العوامل والمتطلبات التي تساعد على نجاح الفصل الافتراضي:

1. العوامل والمتطلبات التعليمية:

فالتعلم الافتراضي ليس مجرد نقل ما يحدث في الفصول التقليدية، ولكنه يتطلب تحولات وعوامل عديدة خاصة بالمقرر والعملية التعليمية، أهمها:

- اختيار المقررات الأكثر مناسبة للتعليم الإلكتروني عن بعد.
- اختيار الأنشطة والتدريبات المناسبة.
- توظيف هذه التكنولوجيا كجزء مكمل للأنشطة التعليمية.
- تزويد المتعلمين بالرجع الفوري المناسب.
- استخدام أساليب مناسبة لتقويم تعلمهم ومتابعه تقدمهم في التعلم.

2. العوامل والمتطلبات التكنولوجية:

حدد الغامدي[15] الإمكانات التي ينبغي أن تتوفر في تكنولوجيا التعليم عن بعد، مثل:

- التفاعل ونقل الصوت والصورة في اتجاهين.
- توفير البرامج الإلكترونية المناسبة.
- توفير الأجهزة والمعدات.
- إعداد الترتيبات اللازمة في الموقع الرئيس، ومواقع استقبال التعلم عن بعد.
- اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية إبداعات الأساتذة على الشبكة، وحفظ حقوق الملكية.
- البرمجة أو لغة كتابة المواقع التعليمية (**Programming or authoring language**).

3. مستوى الفاعلية الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بالتعليم عن بعد لدى طالبات التعليم الجامعي:

ترى القحطاني[17] بأن طالبات الفصول الافتراضية يختلفن عن طالبات التعليم التقليدي، من حيث الخصائص والاستعدادات، فطالبات الفصول الافتراضية يفضلن الدراسة المستقلة، ولديهن الرغبة في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع توافر المهارات اللازمة، كما لديهن تصورات إيجابية نحو التعليم الإلكتروني.

ويمكن إيجاز أهم المتطلبات لتفعيل التعليم عن بعد لما لها من دور في تحسين مستوى الفاعلية الذاتية الأكاديمية بالطالبات، بالآتي:

– تتطلب الفصول الافتراضية متعلمين لديهم دافعية ذاتية، ويتحملون مسؤولية أكبر عن تعلمهم الفردي، وأن يعتمدوا على أنفسهم، بمعنى أن تكون لديهم الرغبة في الاستقلالية، فالتعليم الإلكتروني يمكن أن يكون وسيلة فعَّالة لنقل عملية التعلم من نقطة التحكم الخارجي (External Locus of Control) أو التعليم المتمركز حول المعلم، إلى نقطة التحكم الداخلي (Internal Locus of Control) أو التعليم المتمركز حول المتعلم.

– ضرورة تنمية قدرات المتعلمين الذاتية أثناء تطبيق التعليم عن بعد، والمتمثل في تحسين عمليات ما وراء المعرفة، والعمليات التحفيزية، والعمليات السلوكية؛ لتحقيق الأهداف التعليمية، وإظهار أداء مثالي لهم. وهذه العمليات الثلاث متكاملة للغاية: فعمليات ما وراء المعرفة تساهم في تحسين تفكير المتعلم، ورفع مستوى الوعي لديه؛ لإكمال مهمة التعلم وتقييمها، ثم يتم تعديلها وفقًا للموقف التعليمي متى لزم الأمر[38].

– ضرورة وجود التحفيز الدائم والمستمر في تحسين فاعلية المتعلم الأكاديمية عبر الإنترنت؛ من خلال تحديد الأهداف، واستخدام الإستراتيجيات المناسبة لتحقيقها. وفيما يتعلق بالعمليات السلوكية فهي ترتبط عادةً بإنجاز المهام الناجحة أو المرغوبة، وقد تتضمن هذه السلوكات وضع جدول زمني لإدارة الوقت بشكل أفضل، وتعديل البيئة لتجنب عوامل التشتت، والاحتفاظ بسجل ملاحظات دراسية، وقبل كل شيء التواصل مع المعلم أو غيره من المتعلمين عبر المعينات التقنية، مثل: غرف الدردشة، البريد الإلكتروني، لوح المناقشة،...إلخ؛ للحصول على الدعم[32].

– يعد العامل الأكبر لنجاح الطالب التعليم عن بعد هو رضاه عن المعلم عبر الإنترنت، حيث يعد تفاعل المعلم مع الطلبة ضروريًّا لبناء المعرفة، والمشاركة في المناقشات عبر البرامج الإلكترونية المختلفة، وتوفير الدعم [30].

– إنشاء بيئات تعلم عالية التفاعل، والمشاركة والاهتمام والتعاون على زيادة تحفيز المتعلمين عن بعد؛ وايجاد بيئة تزرع الإحساس الثقة بالنفس والفاعلية الذاتية[26].

دور التعليم عن بعد في تحسين مستوى الفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعات:

يشير الضلعان[11] إلى أن استخدام تقنية التعليم عن بعد من خلال المنصات التعليمية، والبلاك البورد، يساهم في تحسين الفاعلية الذاتية للطلبة، وتحقيق أهداف التدريس، ويتمثل ذلك في:

1. يساهم التعليم عن بعد في توفير التفاعل الحي بين الطالب والمعلم، وإمكانية التفاعل من خلال السبورة الإلكترونية.
2. التفاعل مع المعلم من خلال النقاش عبر المدونات المختلفة، والذي يساهم في تحسين العلميات المعرفية لدى الطلبة.
3. القدرة على تطوير التعلم الذاتي لدى الطلبة.
4. سهولة المتابعة والإدارة الجيدة للعملية التعليمية.
5. توفير بيئة تعليمية قائمة على المتعة في التعلم؛ من خلال البحث، والاستقصاء، والتعاون.
6. تحسين المرونة في المكان والزمان لدى الطالب.
7. يسير المتعلم وفق إمكاناته وقدراته الذاتية.

الدراسات السابقة.

الدراسات التي تناولت فاعلية الذات الأكاديمية والتعليم عن بعد:

هدفت دراسة الشوربجي[10] التعرف إلى مستوى فاعلية الذات الأكاديمية، ومستوى الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى طلبة الجامعات في ظل جائحة كورونا في ضوء بعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (364) من طلبة ثلاث جامعات فلسطينية بمحافظات غزة، هي: (الأقصى، الإسلامية، الأزهر)، واستخدم الباحث مقياس فاعلية الذات الأكاديمية من إعداد كلاب (2019)، ومقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني من إعداد الشريف (2016)، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن فاعلية الذات الأكاديمية لدى أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة متوسطة، وأن اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني كانت مرتفعة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًّا بين فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، وبين اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني، وعدم وجود فروق في فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس والجامعة.

الدراسات التي تناولت فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بمتغيرات أخرى:

هدفت دراسة العصيمي[14] التعرف إلى جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب جامعة أم القرى، في ضوء متغيرات التخصص الدراسي: (علمي – إنساني)، والمستوى الدراسي: (الأول – الرابع)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب من طلاب جامعة أم القرى ضمن مرحلة البكالوريوس، واستخدم الباحث مقياس جودة الحياة الجامعية إعداد (منسي وكاظم، 2010م)، ومقياس فاعلية الذات الأكاديمية إعداد (مخيمر، 2014م)، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أن مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب جامعة أم القرى كانت بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب جامعة أم القرى تعزى إلى التخصص الدراسي، أو المستوى الدراسي.

هدفت دراسة فلانسيا فاليجو وآخرون[35] لمعرفة أثر السقالات التعليمية على الفعالية الذاتية الأكاديمية، ومهارات ما وراء المعرفية، والتحصيل الدراسي لدى الطلبة ذوي الأنماط المعرفية المختلفة عند تعلم محتوى الرياضيات في بيئة تعلم إلكتروني. وقد استخدم الباحثون التصميم التجريبي مع مجموعتين واختبار بعدي. وتكونت عينة الدراسة من (67) طالبًا وطالبة من التعليم العالي ملتحقين بجامعة بوغوتا الحكومية بكولومبيا. وتوصل الباحثون إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن السقالات التعليمية لما وراء المعرفة عززت القدرات المعرفية، والكفاءة الذاتية الأكاديمية، وإنجاز التعلم ضمن بيئات التعلم الإلكتروني.

هدفت دراسة ساتيكي وجورهان[33] إلى معرفة الفروق في الفاعلية الذاتية الأكاديمية: تبعًا للمتغيرات الاجتماعية والديموغرافية، وتكونت عينة الدراسة من (1679) طالبًا من طلاب جامعة الأناضول، وأعد الباحثان مقياس الفاعلية الذاتية الأكاديمية، وتوصل الباحثان إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود فروق بين متوسطات درجات مقياس الفاعلية الذاتية الأكاديمية، تعزى لمتغير: الجنس، والصف الدراسي، والوضع الاقتصادي للأسرة، والإنجاز الأكاديمي المتصور، كما توصلت إلى أنه لا توجد فروق بين متوسطات درجات مقياس الفاعلية الأكاديمية للجامعة تعزى لمتغير: مجال الدراسة، ومستويات تعليم الوالدين، وعدد أفراد الأسرة.

علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:

تنوعت أهداف الدراسات السابقة، ما بين إعداد مقاييس للفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى طالبات المراحل الدراسية المختلفة، وتحديد مستوى الفاعلية الذاتية الأكاديمية، والتعرف إلى علاقة الفاعلية الذاتية الأكاديمية ببعض المتغيرات سواء النفسية أو المعرفية أو الأكاديمية، والكشف عن الفروق في الفاعلية الذاتية الأكاديمية، والتي قد تعزى لبعض المتغيرات مثل: الجنس، أو المرحلة الدراسية، أو التخصص، أو العمر. وفي ضوء الأحداث المستجدة بسبب انتشار جائحة كورونا، لاحظت الباحثتان أنه من المهم الأخذ بالحسبان التغيرات التي طرأت على التعليم، والانتقال من التعليم المواجه إلى التعليم عن بعد، وأثر ذلك على الفاعلية الذاتية الأكاديمية للمتعلمين.

وبالنسبة للعينات التي أجريت عليها الدراسات السابقة، فقد تركزت حول طالبات التعليم الجامعي، وهذا ما ارتكزت عليه دراسة الباحثتان. أما بالنسبة للنتائج، فقد أظهرت نتائج بعض الدراسات السابقة أن مستويات الفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى العينات، تراوحت ما بين متوسطة إلى مرتفعة، وأن الفاعلية الذاتية الأكاديمية ترتبط ارتباطًا موجبًا بين التحصيل الدراسي، ومهارات ما وراء المعرفة، ودافعية الإنجاز الدراسي، والدعم الأكاديمي. وتباينت النتائج فيما يتعلق بالفروق في الفاعلية الذاتية الأكاديمية، والتي قد تعزى لبعض المتغيرات مثل: الجنس، أو التخصص، أو المستوى الدراسي. وقد انطلق تركيز الدراسة الحالية على المحاور الثلاثة الآتية: الدافعية نحو التعلم، والمهارات الدراسية، والتفاعل مع الأساتذة والزملاء، والتي لاحظت الباحثتان، ومن خلال تجربتهن الشخصية كأستاذات جامعيات، بأنها تأثرت لدى الطلبة بسبب التحول الكامل للتعليم عن بعد.

بالرغم من أهمية مستوى الفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية بالنسبة للفرد في حل المشكلات العملية، والتي كشفت عنها معظم الدراسات السابقة، إلا أن هذه الدراسات تفتقر إلى برامج لتنمية أساليب التفكير الإلكتروني لدى الطالبات.

الجديد في الدراسة الحالية:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدة نقاط هي:

1- الكشف عن العلاقات المباشرة بين أساليب مستوى الفاعلية الذاتية، والجانب الأكاديمي لدى طالبات الجامعة؛ لمعرفة أكثر العوامل قدرة على التنبؤ بالكفاءة الأكاديمية لدى طالبات الجامعة، خصوصًا في ظل جائحة كورونا.

2- تناول دور التعليم عن بعد في تحسين الفاعلية الذاتية الأكاديمية للطلبة؛ من خلال تحسين مهارة المرونة والتكيف، وإدارة الضغوط الأكاديمية.

إجراءات الدراسة.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثتان في هذا البحث المنهج الوصفي الارتباطي، فهو المنهج المناسب في هذه الدراسة التربوية والنفسية؛ وذلك لأن المنهج الوصفي الارتباطي يدرس "العلاقة بين المتغيرات، ويصف درجة العلاقة بين المتغيرات وصفًا كميًّا، وذلك باستخدام مقاييس كمية، ومن أغراض المنهج الارتباطي هو وصف العلاقات بين المتغيرات، أو استخدام هذه العلاقات في عمل تنبؤات تتعلق بهذه المتغيرات[1].

وقد اِستُخدم في الدراسة التصميم البحثي الكمي غير التجريبي، لعدم التمكن من التحكم في المتغير المستقل أو تغييره، وتم جمع الاستجابات باستخدام استبانة إلكترونية.

عينة الدراسة:

يلتزم البحث بتطبيق مواده وأدواته على طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالجبيل، المنتظمات في دراستهن بالفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (1441هـ/1442هـ)، الموافق (2020/ 2021م). وقد تألفت عينة الدراسة من عينة استطلاعية وعينة فعلية وذلك وفقًا للآتي:

أ–**عينة استطلاعية** (Pilot Sample):

حيث قامت الباحثتان بتطبيق أداة البحث على عينة استطلاعية قوامها (43) من طالبات الجامعة؛ للتحقق من صدق أداة البحث وثباتها، وقد اختارت الباحثتان هذه العينة بطريقة عشوائية، وهي لم تدخل في عينة الدراسة النهائية.

ب–**عينة فعلية** (Actual Sample):

وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (297) طالبة، وهو العدد الذي استجاب بالرد على المقياس من أصل (1200) طالبة مجتمع البحث، وتوزعت في التخصصات العلمية، كما هو موضح في جدول الآتي ذي الرقم (1).

الجدول ذو الرقم (1) عدد أفراد عينة البحث

التخصص العلمى	عدد الأفراد
علمى	128
إنسانى	169
المجموع	297

أدوات الدراسة :

1– مقياس الفاعلية الذاتية الأكاديمي: تم استخدام مقياس الفاعلية الذاتية الأكاديمي من إعداد الباحثتين، وبعد مراجعة الأدبيات البحثية تبين أن هناك القليل من الأدوات المصممة خصيصًا لقياس الفاعلية الذاتية الأكاديمية في بيئات تعلم عبر الإنترنت، وقد طور Artino) (and McCoach, 2009، و (Miltiadou and Yu's, 2000)[37]، بتطوير مقياس الكفاءة الذاتية التكنولوجية لقياس الفاعلية الذاتية لطلبة الجامعات الذين يتعلمون عبر الإنترنت. وبالاستفادة من هذين المقياسين تم تطوير أداة البحث الحالية.

ويتكون المقياس من (30) فقرة موزعة على تدريج ليكارت الخماسي: (أوافق بشدة، أوافق، أوافق إلى حد ما، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وتعطى كل من هذه الفئات الدرجات الآتية على الترتيب: (5، 4، 3، 2، 1)، وتقيس الفقرات في هذا المقياس الفاعلية الذاتية الأكاديمية، وقد تم توزيعها على ثلاثة محاور تقيس الفاعلية الذاتية الأكاديمية فى ظل التعليم عن بعد، وهى:

- الدافعية نحو التعلم: وتمثلت في العبارات رقم (1) إلى العبارة (6).
- المهارات الدراسية: وتمثلت في العبارات رقم (7) إلى العبارة (22).
- التفاعل مع الأستاذ والزملاء: وتمثلت في العبارات رقم (23) إلى العبارة (30).

صدق أدوات والدراسة وثباتها.

1– الصدق:

أ– صدق المحكمين:

للتأكد من صدق المقياس؛ عُرِض في صورته المبدئية على عدد من المحكمين من الزملاء المتخصصين في مجال التربية وتكنولوجيا التعليم؛ وذلك بهدف معرفة آرائهم ومقترحاتهم حول محاور المقياس وفقراته، ومدى ارتباطه ووضوحه، ومدى تحقيقه لأهداف البحث، وتم إجراء التعديلات التي أبداها المحكمون من خلال إعادة صياغة بعض الفقرات، وأصبح المقياس في صورته النهائية مكونًا من (30) فقرة.

ب– صدق الاتساق الداخلي:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية عشوائية (مجتمع الدراسة)، بلغت (43) طالبة؛ بهدف حساب صدق المقياس وثباته، ولحساب صدق الاتساق الداخلي، حسبت معاملات الارتباط لدرجات فقرات كل محور مع الدرجة الكلية للمحور الذى تنتمي إليه، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول ذو الرقم (2) ارتباط درجات فقرات كل محور مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

المحور	رقم الفقرة	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول: الدافعية نحو التعلم	1	أعتقد أن التعليم عن بعد سيزيد من معدلي التحصيلي.	0.67	دالة عند 0.05
	2	أتوقع بأن أدائي سيكون جيدًا على الرغم من الصعوبات التقنية التي يمكن أن تواجهني.	0.64	دالة عند 0.05
	3	أثق بقدرتي على فهم المعلومات والمهارات الأساسية للمقرر فى التعليم عن بعد.	0.78	دالة عند 0.05
	4	أستطيع فهم المحاضرات من خلال المواد التي يتم رفعها على (البلاك بورد).	0.79	دالة عند 0.05
	5	التعليم عن بعد شجعني على المشاركة أكثر أثناء المحاضرة.	0.82	دالة عند 0.05
	6	مساعدة الأستاذة المباشرة أثناء التعليم عن بعد، تدفعني لبذل المزيد من الجهد.	0.69	دالة عند 0.05
المحور	رقم الفقرة	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الثاني: المهارات الدراسية	7	أصبحت مذاكرتي أكثر دقة مع التعليم عن بعد.	0.80	دالة عند 0.05
	8	التعلم عن بعد أتاح لي الفرصة لطرح الكثير من الأسئلة أثناء المحاضرة.	0.79	دالة عند 0.05
	9	التغذية الراجعة المباشرة أثناء المحادثات الإلكترونية ساعدني على الاهتمام أكثر بالتعلم.	0.85	دالة عند 0.05

	10	أشعر بأنه لا يمكنني أن أتعلم جيدا أثناء التعليم عن بعد.	0.66	دالة عند 0.05
	11	أحرص على استخدام البرامج الإلكترونية المتنوعة لتنظيم المعلومات التي أتعلمها.	0.76	دالة عند 0.05
	12	التعلم عن بعد ساعدني على تنظيم دراستي، بدلًا من مجرد القراءة للموضوع أثناء المحاضرة.	0.77	دالة عند 0.05
	13	أستطيع العودة للمحادثات المسجلة إذا واجهت إشكالية أثناء الدراسة.	0.68	دالة عند 0.05
	14	أستطيع أن أتعلم بفعالية عن بعد كما كنت في التعليم المباشر.	0.75	دالة عند 0.05
	15	التطبيقات الإلكترونية المختلفة المستخدمة في المحاضرات عن بعد ساعدتني على تنظيم أفكاري واكتشاف العلاقات بينها.	0.81	دالة عند 0.05
	16	أشعر بالقلق أثناء المحاضرات الإلكترونية من أنني قد لا أفهم كل شيء.	0.88	دالة عند 0.05
	17	أثق فى قدرتى على استخدام البرامج الإلكترونية: (الزوم، البلاكبورد)، والتعامل معها بكفاءة.	0.70	دالة عند 0.05
	18	على الرغم من كثرة مشتتات الانتباه في التعلم عن بعد إلا أنني أكثر قدرة على الفهم والمتابعة.	0.64	دالة عند 0.05
	19	أجد سهولة فى قراءة محتوى المقرر المقدّم وفهمه من خلال (البلاكبورد، والزوم).	0.84	دالة عند 0.05
	20	أثق بقدرتي على التعلم الذاتي الآن دون الحاجة لمراجعة الأستاذ كما كنت في التعلم المباشر.	0.73	دالة عند 0.05
	21	أشعر بزيادة مستوى ذكائي الأكاديمي نتيجة تجاوز الضغوط النفسية التي كانت تؤثر عليّ أثناء المحاضرات التقليدية.	0.71	دالة عند 0.05
	22	تواجهنى مشاكل فى أداء بعض التكليفات الدراسية إلكترونيًا، أفضل تأديتها ورقيًا.	0.78	دالة عند 0.05
المحور	**رقم الفقرة**	**الفقرات**	**معامل الارتباط**	**مستوى الدلالة**
المحور الثالث: التفاعل مع الأستاذ والزملاء	23	أقنع زميلاتي بوجهات نظري أثناء المحاضرات الإلكترونية بسهولة أكثر من المحاضرات التقليدية.	0.72	دالة عند 0.05
	24	مجموعات المناقشة الإلكترونية تساعدني فى إنجاز تكليفاتي الدراسية أولًا بأول: (في الوقت المحدد).	0.69	دالة عند 0.05
	25	أتشجع لتبادل المعلومات مع زميلاتي خلال: غرف الزوم، لوح المناقشة، الإيميل،...إلخ.	0.80	دالة عند 0.05
	26	أشعر بصعوبة في فهم الموضوعات المقدمة دون تفاعل مباشر مع أستاذة المقرر.	0.66	دالة عند 0.05
	27	أبادر بإدارة الحوار مع زميلاتى أثناء المناقشات الجماعية بالمحاضرات.	0.68	دالة عند 0.05
	28	التفاعل مع زميلاتي فى غرف المجموعات الإلكترونية يسهّل عليَ حل الكثير من التكليفات الدراسية.	0.74	دالة عند 0.05
	29	التعليم عن بعد مكنني من إظهار مهاراتي الرقمية لإتقان التعلم.	0.85	دالة عند 0.05
	30	أبادر لطرح أسئلة مفتوحة لإثارة النقاش على لوح المناقشات الإلكتروني لإثبات وجود أكثر من وجهة نظر.	0.78	دالة عند 0.05

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات المقياس حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه عند مستوى (0.05)؛ وهذا يعني أن الأداة تتمتع بالصدق البنائي، وهي صالحة لأغراض الدراسة.

ج- الصدق الذاتي:

تم قياس صدق الاستبيان عن طريق حساب معامل الصدق الذاتي:

معامل الصدق= $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

صدق الاستبيان = $\sqrt{0.919}$ = 0.959

وتوضح درجة معامل الصدق الذاتي للاستبيان أنه على درجة عالية من الصدق، ويصلح للتطبيق على أفراد عينة الدراسة.

ثبات المقياس:

تم حساب الثبات بحساب معامل كرونباخ ألفا لفقرات المقياس (30 فقرة)، ولكل محور من محاور المقياس، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول ذو الرقم (3)

معاملات الثبات لمقياس الفاعلية الذاتية الأكاديمية بمحاوره ودرجته الكلية باستخدام معامل ألفا

محاور المقياس	عدد الفقرات	قيمة ألفا	مستوى الدلالة
1- الدافعية نحو التعلم	6	0.798	دالة عند 0.05
2- المهارات الدراسية	22	0.852	دالة عند 0.05
3- التفاعل مع الأستاذ والزملاء	8	0.726	دالة عند 0.05
4- مقياس الفاعلية الذاتية الأكاديمية ككل	30	0.919	دالة عند 0.05

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ألفا للمقياس بمحاوره ودرجته الكلية تراوحت بين (0.726- 0.919)، وهي معاملات دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)؛ مما يشير إلى أن المقياس يتسم بدرجة جيدة من الثبات، وكافية لتحقيق أغراض الدراسة، حيث إن قيمة ألفا كرونباخ لكافة محاور أداة الدراسة أكبر من (0.60)، وقد تم تطبيق مقياس الفاعلية الذاتية الأكاديمية لجمع البيانات من خلال استبانة إلكترونية.

تصميم الدراسة ومنهجها:

نظرًا لأن هذه البحث يتبع المنهج الوصفي الارتباطي، فإنه يمكن تصنيف متغيرات الدراسة وفقًا للآتي:

1-المتغير المستقل: ويمثل: التعليم عن بعد من خلال الفصول الافتراضية.

2- المتغير التابع: ويمثل: الفاعلية الذاتية الأكاديمية.

الأساليب الإحصائية:

للتحقق من صدق الأدوات وثباتها استخدمت الباحثتان الأساليب الآتية:

- معامل ارتباط بيرسون لصدق الاتساق الداخلي.
- معامل كرونباخ ألفا للثبات.
- اختبار (T-test) للتعرف إلى الفروق تبعًا لمتغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

بعد توزيع مقياس الفاعلية الذاتية الأكاديمية من خلال استبانة إلكترونية على (1200) طالبة منتظمة دراسية من طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالجبيل، تم جمع بيانات (297) طالبة استجبن بشكل كامل للمقياس، وتم تفريغها وتحليلها باستخدام الرزم الاحصائية (SPSS)، وأظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولي لمتغيرات الدراسة كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول ذو الرقم (4)

وصفية خاصة بالمتغيرات الديمغرافية

المتغير	فئات المتغير	العدد	%
التخصص العلمي	علمى	128	43%
	إنسانى	169	57%

السؤال الأول: "ما مستوى الفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية من خلال التعليم عن بعد".

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطالبات على المقياس ككل، وعلى كل بُعد من أبعاد مقياس الفاعلية الذاتية الأكاديمية، وقد كانت النتائج كما هو مبين في الجداول ذات الأرقام (5)، (6)، (7)، (8).

الجدول ذو الرقم (5) الإحصاءات الوصفية للدرجة الكلية لمقياس الفاعلية الذاتية الأكاديمية

المقياس	الدرجة الكلية		عدد الفقرات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى%
	أدنى	أعلى				
الفاعلية الذاتية الأكاديمية ككل	33	150	30	118.5	29.32	76.27

الجدول ذو الرقم (6)الإحصاءات الوصفية لتقديرات الطالبات على البعد الأول " الدافعية نحو التعلم" لمقياس الفاعلية الذاتية الأكاديمية

الترتيب	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المستوى
6	1	أعتقد أن التعليم عن بعد سيزيد من معدلي التحصيلي.	3.85	1.324	مرتفع
4	2	أتوقع بأن أدائي سيكون جيدًا على الرغم من الصعوبات التقنية التي يمكن أن تواجهني.	4.02	1.041	مرتفع
1	3	أثق بقدرتي على فهم المعلومات والمهارات الأساسية للمقرر فى التعليم عن بعد.	4.18	1.207	مرتفع
3	4	أستطيع فهم المحاضرات من خلال المواد التي يتم رفعها على (البلاك بورد).	4.06	1.224	مرتفع
5	5	التعليم عن بعد شجعني على المشاركة أكثر أثناء المحاضرة.	3.97	1.333	مرتفع
2	6	مساعدة الأستاذة المباشرة أثناء التعليم عن بعد، تدفعني لبذل المزيد من الجهد.	4.14	1.187	مرتفع
		البعد ككل	24.2121	6.209	مرتفع

يلاحظ من الجدول ذي الرقم (6) أن المتوسطات الحسابية لأفراد العينة، والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات على عبارات البعد الأول: "الدافعية نحو التعلم"، تراوحت بين (3.85– 4.18)، بانحرافات معيارية تراوحت بين (1.324– 1.207). وقد تبين أن بُعد: قدرة الطالبة على فهم المعلومات والمهارات للمقرر فى التعليم عن بُعد، قد جاءت فى المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.18)، بانحراف معياري (1.207) وبدرجة مرتفعة. تلاه فى المرتبة الثانية: تقدير الطالبات لأهمية مساعدة الأستاذة أثناء التعليم عن بعد مما ساهم فى زيادة دافعية الطالبة لبذل مزيد من الجهد فى التعليم عن بعد، بمتوسط حسابى (4.14)، وانحراف معياري (1.187) وبدرجة مرتفعة أيضًا، وفى المرتبة الثالثة كان بُعد: تمكن الطالبة من فهم محتوى المقرر من خلال المواد التعليمية التى يتم رفعها على (البلاك بورد) كأحد قنوات التواصل فى التعليم عن بعد، بمتوسط حسابي (4.06)، وانحراف معياري (1.224) وبدرجة مرتفعة، وفى المرتبة الرابعة كان بُعد: تحسن أداء الطالبات على الرغم من الصعوبات التقنية التى واجهتهن أثناء التعليم عن بعد بمتوسط حسابي (4.02)، وانحراف معياري (1.041) وبدرجة مرتفعة، وجاء بُعد: التعليم عن بعد شجع الطالبات على المشاركة الفعالة أثناء المحاضرات عن بعد، فى المرتبة الخامسة بمتوسط حسابى (3.97) وانحراف معياري (1.333) وبدرجة مرتفعة، بينما كان بُعد: اعتقاد الطالبات أن التعليم عن بعد سيزيد من معدل تحصيلهن، في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (1.324)، وبدرجة مرتفعة أيضًا.

الجدول ذو الرقم (7)

الإحصاءات الوصفية لتقديرات الطالباتعلى البعد الثانى " المهارات الدراسية " لمقياس الفاعلية الذاتية الأكاديمية

الترتيب	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المستوى
6	1	أصبحت مذاكرتي أكثر دقة مع التعليم عن بعد.	4.02	1.292	مرتفع
12	2	التعلم عن بعد أتاح لي الفرصة لطرح الكثير من الأسئلة أثناء المحاضرة.	3.82	1.291	مرتفع
8	3	التغذية الراجعة المباشرة أثناء المحادثات الإلكترونية ساعدني على الاهتمام أكثر بالتعلم.	3.92	1.224	مرتفع
14	4	أشعر بأنه لا يمكنني أن أتعلم جيدًا أثناء التعليم عن بعد.	3.43	1.380	متوسط
3	5	أحرص على استخدام البرامج الإلكترونية المتنوعة لتنظيم المعلومات التي أتعلمها.	4.10	1.118	مرتفع
11	6	التعلم عن بعد ساعدني على تنظيم دراستي، بدلًا من مجرد القراءة للموضوع أثناء المحاضرة.	3.84	1.354	مرتفع
4	7	أستطيع العودة للمحادثات المسجلة إذا واجهت إشكالية أثناء الدراسة.	4.08	1.237	مرتفع
13	8	أستطيع أن أتعلم بفعالية عن بعد كما كنت في التعليم المباشر.	3.75	1.420	مرتفع
5	9	التطبيقات الإلكترونية المختلفة المستخدمة في المحاضرات عن بعد ساعدتني على تنظيم أفكاري واكتشاف العلاقات بينها.	4.07	1.205	مرتفع
15	10	أشعر بالقلق أثناء المحاضرات الإلكترونية من أنني قد لا أفهم كل شيء.	3.24	1.237	متوسط
1	11	اثق فى قدرتى على استخدام البرامج الإلكترونية (الزوم، البلاكبورد) والتعامل معها بكفاءة.	4.62	0.813	مرتفع
10	12	على الرغم من كثرة مشتتات الانتباه في التعلم عن بعد إلا أنني أكثر قدرة على الفهم والمتابعة.	3.86	1.308	مرتفع
2	13	أجد سهولة فى قراءة محتوى المقرر المقدم وفهمه من خلال (البلاكبورد، والزووم).	4.13	1.124	مرتفع
7	14	أثق بقدرتي على التعلم الذاتي الآن دون الحاجة لمراجعة الأستاذ كما كنت في التعلم المباشر.	3.99	1.313	مرتفع
9	15	أشعر بزيادة مستوى ذكائي الأكاديمي نتيجة تجاوز الضغوط النفسية التي كانت تؤثر علي أثناء المحاضرات التقليدية.	3.86	1.401	مرتفع
16	16	تواجهني مشاكل فى أداء بعض التكليفات الدراسية إلكترونيًا، أفضل تأديتها ورقيًا.	2.58	1.871	منخفض
		البعد ككل	62.811	16.181	مرتفع

يلاحظ من الجدول ذي الرقم (7)، أن المتوسطات الحسابية لأفراد العينة، والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات على عبارات البعد الثاني: "المهارات الدراسية"، تراوحت بين (2.58– 4.62)، بانحرافات معيارية تراوحت بين (1.871– 0.813). وقد تبين أن بُعد: تحسن قدرة الطالبة على استخدام البرامج الإلكترونية (الزووم، البلاكبورد) في التعليم عن بُعد، قد جاءت فى المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.62)، بانحراف معياري (1.537) وبدرجة مرتفعة. تلاه فى المرتبة الثانية: سهولة فهم الطالبة لمحتوى المقرر المقدم من خلال (البلاكبورد، والزووم) بمتوسط حسابي (4.13)، وانحراف معيارى (1.124) وبدرجة مرتفعة أيضًا، وفى المرتبة الثالثة كان بُعد: حرص الطالبة على استخدام البرامج الإلكترونية المتنوعة لتنظيم المعلومات التى تتعلمها فى التعليم عن بعد، بمتوسط حسابي (4.10)، وانحراف معياري (1.118) وبدرجة مرتفعة، وفى المرتبة الرابعة كان بُعد: تمكن الطالبة من العودة للمحاضرات المسجلة عندما تواجهها إشكالية أثناء الدراسة، بمتوسط حسابي (4.08)، وانحراف معياري (1.237) وبدرجة مرتفعة، وجاء بُعد: أهمية التطبيقات الإلكترونية المختلفة المستخدمة أثناء المحاضرات عن بعد فى مساعدة الطالبات على تنظيم أفكارهن وترتيبها واكتشاف العلاقات بينها، في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (4.07)، وانحراف معياري (1.205) وبدرجة مرتفعة، بينما كان بُعد: إن استيعاب ومذاكرة الطالبة أصبح أكثر دقة أثناء التعليم عن بعد، فى المرتبة السادسة بمتوسط

حسابي (4.02)، وانحراف معياري (1.292) وبدرجة مرتفعة، أما بُعد: تحسن قدرة الطالبة على التعلم الذاتى أثناء التعليم عن بعد، فقد جاء فى المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3.99)، وانحراف معياري (1.313) وبدرجة مرتفعة، وجاء بُعد: تحسن قدرة الطالبة على التعلم والفهم الأفضل للمادة العلمية من خلال التغذية الراجعة الفورية التي كانت تحصل عليها الطالبة أثناء المحاضرات الإلكترونية، في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.92)، وانحراف معياري (1.224) وبدرجة مرتفعة، وجاء بُعد: زيادة مستوى الذكاء الأكاديمي لدى الطالبة نتيجة تجاوزها للضغوط النفسية التى كانت تؤثر عليها أثناء المحاضرات التقليدية، في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (3.86)، وانحراف معياري (1.401) وبدرجة مرتفعة، وجاء بُعد: تحسن قدرة الطالبة على الفهم والمتابعة للمحاضرات الإلكترونية على الرغم من المشتتات، في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (3.86)، وانحراف معياري (1.308) وبدرجة مرتفعة، وجاء بُعد: يساعد التعليم عن بعد الطالبة في تنظيم دراستها وتحسين استيعابها بدلًا من القراءة للموضوع أثناء المحاضرات، فى المرتبة الحادية عشرة بمتوسط حسابي (3.84)، وانحراف معيارى (1.354) وبدرجة مرتفعة، وجاء بُعد: إتاحة التعليم عن بعد للطالبة فرصة طرح الكثير من الأسئلة أثناء المحاضرة مما حسن عملية الاستيعاب، فى المرتبة الثانية عشرة بمتوسط حسابي (3.82)، وانحراف معياري (1.291) وبدرجة مرتفعة، وجاء بُعد: استطاعة وتمكن الطالبة من التعلم بفعالية عن بعد كما كانت فى التعليم المباشر، في المرتبة الثالثة عشرة بمتوسط حسابي (3.75)، وانحراف معياري (1.420) وبدرجة مرتفعة، وجاء بُعد: شعور الطالبة بعدم قدرتها على التعلم الجيد أثناء التعليم عن بعد، فى المرتبة الرابعة عشرة بمتوسط حسابي (3.43)، وانحراف معياري (1.380) وبدرجة متوسطة، وجاء بُعد: شعور بعض الطالبات بالقلق أثناء المحاضرات الإلكترونية من عدم فهم كل شيء بالمحاضرة فى المرتبة الخامسة عشرة بمتوسط حسابي (3.24)، وانحراف معياري (1.237) وبدرجة متوسطة، وجاء بُعد: وجود بعض المشكلات لأداء بعض التكليفات الدراسية إلكترونيًا وتفضيل الطالبة لأدائها ورقيًا، فى المرتبة السادسة عشرة بمتوسط حسابي (2.58)، وانحراف معياري (1.871)، وبدرجة منخفضة؛ مما يدل على تكيف الطالبات مع التعليم عن بعد، وتمكنهن من أداء الواجبات والتكليفات إلكترونيًا دون وجود أيّ إعاقات.

الجدول ذو الرقم (8)

الإحصاءات الوصفية لتقديرات الطالبات على البعد الثالث "المهارات التفاعل مع الأستاذ والزملاء" لمقياس الفاعلية الذاتية الأكاديمية

الترتيب	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المستوى
7	1	أقنع زميلاتي بوجهات نظري أثناء المحاضرات الإلكترونية بسهولة أكثر من المحاضرات التقليدية.	3.92	1.268	مرتفع
5	2	مجموعات المناقشة الإلكترونية تساعدني فى إنجاز تكليفاتي الدراسية أولًا بأول (في الوقت المحدد).	3.97	1.168	مرتفع
2	3	أتشجع لتبادل المعلومات مع زميلاتي خلال: غرف الزوم، لوح المناقشة، الإيميل،...إلخ	4.11	1.209	مرتفع
8	4	أشعر بصعوبة في فهم الموضوعات المقدمة دون تفاعل مباشر مع أستاذة المقرر.	3.31	1.418	متوسط
3	5	أبادر بإدارة الحوار مع زميلاتى أثناء المناقشات الجماعية بالمحاضرات	4.07	1.222	مرتفع
4	6	التفاعل مع زميلاتي فى غرف المجموعات الإلكترونية يسهل عليّ حل الكثير من التكليفات الدراسية.	4.06	1.164	مرتفع
1	7	التعليم عن بعد مكنني من إظهار مهاراتي الرقمية لإتقان التعلم.	4.14	1.164	مرتفع
6	8	أبادر لطرح أسئلة مفتوحة لإثارة النقاش على لوح المناقشات الإلكتروني لإثبات وجود أكثر من وجهة نظر.	3.94	1.302	مرتفع
البعد ككل			31.508	6.2097.838	مرتفع

يلاحظ من الجدول ذي الرقم (8)، أن المتوسطات الحسابية لأفراد العينة، والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات على عبارات البعد الثاني: "المهارات الدراسية"، تراوحت بين (3.31– 4.14)، بانحرافات معيارية تراوحت بين (1.418– 1.164). وقد تبين أن بعد: تمكن الطالبة من إتقان المهارات الرقمية المرتبطة بالتعلم فى التعليم عن بعد، قد جاء فى المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.14)، بانحراف معياري (1.164) وبدرجة مرتفعة. تلاه فى المرتبة الثانية: قدرة الطالبة على تبادل المعلومات مع زميلاتها خلال غرف الزوم، ولوح المناقشة، والإميل بمتوسط حسابي (4.11)، وانحراف معيارى (1.209) وبدرجة مرتفعة أيضًا، وفى المرتبة الثالثة كان بُعد: مبادرة الطالبة لإدارة الحوار أثناء المناقشات الجماعية بالمحاضرات أثناء التعليم عن بعد، بمتوسط حسابي (4.07)، وانحراف معياري (1.222) وبدرجة مرتفعة، وفى المرتبة الرابعة كان بُعد: زيادة قدرة الطالبة على حل التكليفات الدراسية من خلال التفاعل بين الطالبات في غرف المجموعات الإلكترونية بمتوسط حسابي (4.06)، وانحراف معياري (1.164) وبدرجة مرتفعة، وجاء بُعد: تأثير مجموعات المناقشة الإلكترونية على سرعة إنجاز الطالبة للتكليفات الدراسية، في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.97)، وإنحراف معياري (1.168) وبدرجة مرتفعة، وجاء بُعد: مبادرة الطالبة لطرح الأسئلة المفتوحة لإثارة النقاش على لوح المناقشات الإلكترونية، فى المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.94)، وانحراف معيارى

(1.302) وبدرجة مرتفعة، وكان بُعد: قدرة الطالبة على إقناع زميلاتها بوجه نظرها أثناء المحاضرات الإلكترونية بسهولة أكثر من المحاضرات التقليدية، فى المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3.92)، وانحراف معياري (1.268) وبدرجة مرتفعة، بينما كان بُعد: إيجاد الطالبة صعوبة في فهم الموضوعات المقدمة دون تفاعل مباشر مع أستاذة المقرر، في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابى (3.31)، وانحراف معياري (1.418)، وبدرجة متوسطة؛ مما يدل على أن نسبة قليلة من الطالبات هن اللاتي وجدن صعوبة في فهم بعض موضوعات المقرر أثناء المحاضرات فى التعليم عن بُعد.

ويمكن أن تعزى النتيجة كما هو موضح في الجداول ذات الأرقام (5)، (6)، (7)، (8) إلى أن امتلاك أجيال هذا القرن لمهارات استخدام الوسائل التكنولوجية، جعلهن يستمتعن أكثر أثناء استخدامها في التعليم والتعلم، وبالتالي أدى إلى زيادة دافعيتهن للتعلم، ويسر عليهن امتلاك المهارات الدراسية المرتبطة ببيئات التعلم الإلكتروني، وجعلهن أكثر تفاعلًا مع أستاذة المقرر من خلال المحاضرات الافتراضية بواسطة: منصات الزووم، البلاك بورد، لوحات المناقشة، المنتديات، وبيئات التعليم الإلكتروني المختلفة. أيضًا ساهم في زيادة تفاعل الطالبات مع بعضهن بعضًا أثناء أداء المهام والفروض المطلوبة، ومساعدة بعضهن في التعلم من خلال بيئات التعلم الإلكتروني نظرًا لعدم قدرتهن على الحضور المباشر في بيئات التعلم التقليدية.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة كلّ من الشوربجي[10]، ودراسة (فلانسيا فاليجون) وآخرين[11]، ودراسة فرات وآخرين[27]، ودراسة (والاس)[36]، في أن بيئات التعلم الإلكتروني عززت الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالبات، كما أظهرت ارتباطًا إيجابيًّا بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية والتعلم عبر الإنترنت، وأن ممارسة التعليم الإلكتروني قد ساهمت في زيادة الكفاءة الذاتية لطالبات الجامعة.

السؤال الثاني: "هل توجد فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى الفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية تبعًا للتخصص الأكاديمي: (علمي – إنساني)؟".

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثتان بإجراء اختبار "ت" (T–Test) كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول ذو الرقم (9)

نتيجة اختبار"ت" (T-Test) لدرجة محور(الدافعية نحو التعلم) لمقياس الفاعلية الذاتية الأكاديمية تبعًا للتخصص العلمي

التخصص العلمى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علمى	128	25.31	5.88	2.69	296	دال إحصائيًّا
إنسانى	169	23.38	6.34			

*** تبدأ حدود الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05) عند القيمة الجدولية (1.96).**

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة = (2.69)، وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية (1.96)، عند مستوى دلالة (0.05)، وبذلك يمكن القول إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة محور الدافعية نحو التعلم لمقياس الفاعلية الذاتية الأكاديمية، تعزى لمتغير التخصص العلمي، وهذه الفروق لصالح التخصصات العلمية (الحاسب الآلى– الرياضيات– الفيزياء)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (25.31)، بانحراف معياري (5.88).

الجدول ذو العدد (10)

نتيجة اختبار"ت" (T-Test) لدرجة محور(المهارات الدراسية) لمقياس الفاعلية الذاتية الأكاديمية تبعًا للتخصص العلمي

التخصص العلمى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علمى	128	66.98	14.96	3.96	296	دال إحصائيًّا
إنسانى	169	59.66	16.40			

*** تبدأ حدود الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05) عند القيمة الجدولية (1.96).**

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة = (3.96)، وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية (1.96)، عند مستوى دلالة (0.05)، وبذلك يمكن القول إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة محور المهارات الدراسية لمقياس الفاعلية الذاتية الأكاديمية، تعزى لمتغير التخصص العلمي، وهذه الفروق لصالح التخصصات العلمية (الحاسب الآلي– الرياضيات– الفيزياء)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (66.98)، بانحراف معياري (14.96).

الجدول ذو العدد (11)

نتيجة اختبار"ت" (T-Test) لدرجة محور(التفاعل مع الأستاذ والزملاء) لمقياس الفاعلية الذاتية الأكاديمية تبعًا للتخصص العلمي

التخصص العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علمي	128	33.25	7.50	3.39	296	دال إحصائيًّا
إنساني	169	30.19	7.85			

*** تبدأ حدود الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05) عند القيمة الجدولية (1.96).**

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة = (3.39)، وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية (1.96)، عند مستوى دلالة (0.05)، وبذلك يمكن القول إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة محور التفاعل بين الأستاذة والزملاء لمقياس الفاعلية الذاتية الأكاديمية، تعزى لمتغير التخصص العلمي، وهذه الفروق لصالح التخصصات العلمية: (الحاسب الآلي– الرياضيات– الفيزياء)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (33.25)، بانحراف معياري (7.50).

الجدول ذو العدد (12)

نتيجة اختبار"ت" (T-Test) للدرجة الكلية لمقياس الفاعلية الذاتية الأكاديمية تبعاً للتخصص العلمى

التخصص العلمى	العدد		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علمى	128		125.54	27.67	3.67	296	دال إحصائيًا
إنسانى	169		113.22	29.49			

*** تبدأ حدود الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05) عند القيمة الجدولية (1.96).**

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة = (3.67)، وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية (1.96)، عند مستوى دلالة (0.05)، وبذلك يمكن القول إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس الفاعلية الذاتية الأكاديمية، تعزى لمتغير التخصص العلمي، وهذه الفروق لصالح التخصصات العلمية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (125.54)، بانحراف معياري (27.67).

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن التخصصات العلمية: (الحاسب الآلي– الرياضيات– الفيزياء) نظرًا لطبيعة مقرراتها؛ حيث إنّها تمتلك مهارات استخدام الحاسوب واللغة الإنجليزية، بشكل أفضل في التعلم والبحث الذاتي؛ لأداء الفروض والمهام المرتبطة بالمقرر الدراسي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العصيمي[14]، ودراسة (ساتيكي وجورهان)[33]، في وجود فروق دالة إحصائيًا بين أفراد العينة على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية وفقًا لمتغيرات التخصص، لصالح طلبة التخصصات العلمية.

خلاصة الدراسة:

فرضت جائحة كورونا على العالم تجربة التعليم عن بُعد، كبديل للتعليم الحضوري، فالعلاقات أصبحت تتوثق بشكل كبير من خلال البيئات الافتراضية؛ مما جعل الإنسان يتعايش معها بشكل أكبر، وأصبح التعليم عن بعد واقعًا يفرض نفسه؛ مما قد يجعله حلًا للعديد من المشكلات التي كانت تواجه التعليم الحضوري، ومن أجل ذلك نحتاج لتنويع الفرص التعليمية أمام الطلبة؛ مما يحافظ على دافعيتهم وانجذابهم نحو التعلم، إضافة إلى الاستفادة من ذلك في تنمية جوانب التعلم الذاتي، والاعتماد على النفس، والحوار والمناقشة، بنحوٍ أفضل مما كانت عليه أثناء التعليم الحضوري.

توصيات الدراسة

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، توصي الباحثتان بالآتي:

1- ضرورة تبنّي العديد من الجامعات للتعليم الإلكتروني وبرامج التعليم عن بعد، حتى بعد انتهاء الجائحة، وفي ظروف التدريس العادية.

2- عقد دورات للمشرفين الأكاديميين والتربويين وتشجيعهم على تبنّي فلسفة التعليم الإلكتروني، وبرامج التعليم عن بعد.

3- إعداد دورات وبرامج تدريبية للطلبة؛ للتمكن من التعامل مع بيئات التعليم الإلكتروني، والتعليم عن بعد.

4- تشجيع فرق العمل من أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في إعداد المقررات الدراسية المختلفة، لتناسب بيئات التعليم الإلكتروني، والتعليم عن بعد.

5- تضمين المناهج قدرًا كافيًا من المحتوى الإلكتروني الذي يساهم في تدريب الطلبة الجامعيّين خلال سنوات الدارسة الأربع، على بعض مهارات الدافعية نحو التعلم.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. أبو علام، رجاء. *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. (الطبعة الأولى). دار النشر للجامعات. ص235، 1998.

2. آل قوت، عبد الرزاق بن محمد، التعليم الإلكتروني ببرامج التعليم المستمر ومعوقات استخدامه بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالمملكة العربية السعودية، *مجلة جامعة البحر الأحمر للعلوم الإنسانية*، ع4، ص111-134، 2017.

3. الحسيني، فايزة أحمد. التعليم الالكتروني في زمن كورونا. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*, مج. 3، ع.4، اكتوبر 2020.

4. الدسوقي، وفاء صلاح الدين إبراهيم، أثر التعلم التشاركي عبر الويب القائم على النظرية الاتصالية على فاعلية الذات الأكاديمية ودافعية الاتقان لدى طلاب الدبلوم الخاص تكنولوجيا التعليم، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ع62، ص129-162، 2015.

5. زين، حنان، بنت أسعد هاشم، أثر التدريس بالفصول الافتراضية التفاعلية القائم على نظرية التعلم الاجتماعية على فاعلية وتعزيز مفهوم الأمن المعلوماتي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن الذات الأكاديمية، *مكتب التربية العربي لدول الخليج*، س40، ع153، ص79-99، 2019.

6. زين الدين، محمد محمود، *كفايات التعليم الالكتروني*، الطبعة الأولى، دار خوارزم العلمية للنشر، جدة ص336–338، 2007.

7. سالم، أحمد، *تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني*، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل، مكتبة الرشد، الرياض، ص55، 2004.

8. الشمراني، عبد الرحمن محمد، الكفاءة الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة الموهوبين بمحافظة القنفذة، *رسالة ماجستير*، جامعة الباحة، 2014.

9. الشهري، ظافر فراج ، تقويم التعلم الإلكتروني في التعليم العالي السعودي، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، المجلد (3)، العدد (6)، ص63. 2014.

10. الشوربجي، إياد سمير جمعة، فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بالاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المركز القومي للبحوث غزة، مج4، ع40، ص149–124، 2020.

11. الضلعان، محمد بن صلال نايل، فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم الإلكتروني في تحسين مستوى تنظيم الذات الأكاديمي ومهارات التواصل الإلكتروني لدى عينة من طلاب كلية الطب بجامعة الحدود الشمالية، *مجلة البحث العلمي*، كلية الأداب، جامعة عين شمس، ص332، 2018.

12. عامر، طارق عبد الرؤوف، *التعليم عن بعد والتعليم المفتوح*. الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. ص6، 2013.

13. العريني، عبد الرحمن، *من التعليم المبرمج إلى التعليم الإلكتروني*، الطبعة الأولى، دار المعرفة، وزارة التربية والتعليم بالسعودية، 91، ص15. 2002.

14. العصيمي، فيصل بن طلال عواض، جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب جامعة أم القرى، *مجلة رابطة التربويين العرب*، ع114، ص229–348، 2019.

15. الغامدي، صالح سفر صالح، دور الإدارة المدرسية في تفعيل التعليم الإلكتروني المدمج بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية بالمملكة العربية السعودية. *رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية التربية، سوهاج: جمهورية مصر العربية. ص1، 2010.

16. فرج، سعاد مسعود، والسلمي، حياة معلث، تجربة التعليم عن بعد في ضوء الأزمات كما يراها المعلمون والمعلمات في المملكة العربية السعودية، المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي، مجلة إثراء المعرفة، مج1، ص184–205، 2020.

17. القحطاني، ابتسام بنت سعيد. واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة. *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.2010.

18. قطيط، غسان، *تقنيات التعلم والتعليم الحديثة* .الطبعة الأولى، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع. ص181. 2015.

19. المطرفي، غازي، أثر استخدام استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) (TPS) في تنمية التحصيل وفعالية الذات الأكاديمية في العلوم لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، *مجلة التربية العلمية*، مج17، ع1، ص1–68، 2014.

20. المخلافي، عبد الحكيم؛ رزق، أمينة؛ الجرموزي أحمد. فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة صنعاء. *مجلة جامعة دمشق*، 26 (ملحق)، ص481–541. 2010

21. مخيمر، هشام محمد إبراهيم، الميل للمخاطرة السلوكية وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 83، (22)، ص18، 2014.

22. وزارة التعليم العالي، *دليل المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد*، المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، المؤتمر الدولي الأول، الموافق 16–18–3–2009.

References:

23- Artino, A. J., & Stephens, J. M. Beyond grades in online learning: Adaptive profiles of academic self-regulation among naval academy undergraduates. Journal of Advanced Academics, 20(4), p568-601.2009.

24- Arora, A. Using e-learning technologies to improve educational quality of language teaching. Retrieved 19.12.2017 from website:, 2015 https://elearningindustry.com/using-e-learning-technologies-improveeducational-quality-language-teaching

25- Bandura, A, perceived self-efficacy in cognitive development and functioning, educational psychologist, 28, p148. 1993.

26- Bandura, A. Self-efficacy: The exercise of control. New York: Freeman. P54-60. 1997.

27- Firat, Mehmet, Aylin Öztürk, İhsan Güneş, Esra Çolak, Melda Beyaz, Köksal Büyük . How e-learning engagement time affects academic achievement in e-learning environments. A large-scale study of open and distance learners. Reception date: 6 October 2018 • Acceptance

date: 15 April 2019 DOI: https://doi.org/10.5944/openpraxis.11.2.92.

28- Jackson, Delores. Academic Self-Efficacy of Adult First-Generation Students Enrolled in Online Undergraduate Courses. Doctor of Education (Higher Education), August 2014, 114 pp

29- Klimova, B. F. Teaching and learning enhanced by information and communication technologies. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 186, 898-902, 2015.

30- Martin, Florence& Bolliger, Doris U. Engagement Matters: Student Perceptions on the Importance of Engagement Strategies in the Online Learning Environment. Online Learning, v22 n1 p205-222 Mar 2018

31- Miltiadou, M., & Yu, C. H. Validation of the online technologies self-efficacy scale (OTSES), 155. 2000.

32- Sansone, C., Fraughton, T., Zachary, J., Butner, J. & Heiner, C. Self-regulation of motivation when learning online: The importance of who, why and how. Educational Technology Research and Development, 59 (2), 199-212. 2011.

33- Satici, S. A., & Can, G. Investigating Academic Self- Efficacy of University Students in Terms of Socio- Demographic Variables. Universal Journal of Educational Research, 4 (8), 1874-1880. 2016.

34- Smothers, M. Preservice Teachers' Sense of Self-Efficacy Toward Teaching In An Inclusive Classroom. Ph. D, Ball State University. 2018.

35- Valencia-Vallejo, N., López-Vargas, O., & Sanabria-Rodríguez, L. Effect of a metacognitive scaffolding on self-efficacy, metacognition, and achievement in e-learning environments. Knowledge Management & ELearning,11, (1),p1-19. 2019

36- Wallace, Tyler, "Comparing the Self-Efficacy of Dual Enrollment Students Taking Classes at the High School, at the College, and Online". Doctoral Dissertations and Projects. 2017.

37- Youn ,Chyung, Seung; Moll, Amy J.; Berg, Shelley A. The Role of Intrinsic Goal Orientation, Self-Efficacy, and E-Learning Practice in Engineering Education Journal of Effective Teaching,2010, v10 n1 (p22-37).

38- Zimmerman, B. J. Motivational sources and outcomes of self-regulated learning and performance. In B. J. Zimmerman & D. H. Schunk (Eds.), Handbook of Self-Regulation of Learning and Performance. New York, NY: Routledge. pp 49-64, 2011.

قائمة الفهرسة العالمية:

- Abu Allam, please. Research methods in psychological and educational sciences. (First edition). University publishing house. Pp. 235, 1998
- Al-Arini, Abd al-Rahman, From Programmed Learning to E-Learning, First Edition, Dar Al Marifa, Ministry of Education, Saudi Arabia, 91, p. 15. 2002.
- Al-Ghamdi, Saleh Safar Saleh, the role of the school administration in activating integrated e-learning in the schools of the Royal Commission in Jubail Industrial, Kingdom of Saudi Arabia. Master thesis not published. Faculty of Education, Sohag: Arab Republic of Egypt. 2010.
- Al-Dhalaan, Muhammad bin Salal Nayel, The Effectiveness of an E-Learning Based Educational Program in Improving the Level of Academic Self-Organization and E-Communication Skills of a Sample of Medical College Students at Northern Border University, Journal of Scientific Research, College of Arts, Ain Shams University, pp. 332, 2018.
- Al-Husseini, Fayza Ahmed. E-learning in the time of Corona. International Journal of Research in Educational Sciences, Vol. 3, p. 4, October 2020.
- Amer, Tariq Abdel Raouf, distance education and open education. The first edition, Al-Yazouri Scientific House for publication and distribution. Pp. 6, 2013.
- Al-Mikhlafi, Abdul Hakim, The Effectiveness of the Academic Self and its Relationship to Some Personality Traits of Students, A Field Study on a Sample of Sana'a University Students, Damascus University Journal, Vol. 26, pp. 481-541, 2010.
- Al-Mutrafi, Ghazi, The Effect of Using the (Think - Pair - Share) Strategy (TPS) on the Development of Academic Achievement and Efficacy of Self in Science among Second Intermediate Students, Journal of Scientific Education, Vol. 17, Issue 1, pp. 1-68, 2014.
- Al-Qahtani, Ibtisam bint Saeed. The reality of using virtual classrooms in the distance education program from the point of view of faculty members at King Abdul-Aziz University in Jeddah. Master thesis not published. King Abdul-Aziz University, Kingdom of Saudi Arabia. 2010.
- Artino, A. J., & Stephens, J. M. Beyond grades in online learning: Adaptive profiles of academic self-regulation among naval academy undergraduates. Journal of Advanced Academics, 20(4), p568-601.2009.
- Arora, A. Using e-learning technologies to improve educational
- quality of language teaching. Retrieved 19.12.2017 from website:, 2015
- https://elearningindustry.com/using-e-learning-technologies-improveeducational-quality-language-teaching
- Al-Qout, Abdul-Razzaq Bin Muhammad, E-Learning with Continuing Education Programs and Obstacles to Its Use at Imam Abdul Rahman Bin Faisal University in the Kingdom of Saudi Arabia, The Red Sea University Journal for the Humanities, Vol. 4, pp. 111-134, 2017.
- Al-Shamrani, Abdul-Rahman Muhammad, Academic Self-Efficiency and its Relation to Academic Achievement among Gifted Students in Al-Qunfudhah Governorate, Master Thesis, Al-Baha University, 2014.
- Al-Shehri, Zafer Farraj, Evaluation of E-Learning in Saudi Higher Education, the Specialized Educational International Journal, Volume (3), Issue (6), P.63. 2014.
- Al-Shorbaji, Iyad Samir Jumaa, The Effectiveness of the Academic Self and its Relation to the Trend Toward E-Learning among Palestinian University Students in Light of the Corona Pandemic, Journal of Educational and Psychological Sciences, National Research Center, Gaza, Volume 4, No. 40, pp. 149-124, 2020.
- Al-Usaimi, Faisal bin Talal Awad, Quality of university life and its relationship to academic self-efficacy among students of Umm Al-Qura University, Journal of the Arab Educators Association, No. 114, pp. 229-348, 2019.
- Bandura, A, perceived self-efficacy in cognitive development and functioning, educational psychologist, 28, p148. 1993.
- Bandura, A. Self-efficacy: The exercise of control. New York: Freeman. P54-60. 1997.
- El-Desouki, Wafa Salah El-Din Ibrahim, The Impact of Participatory Learning via the Web

- Mukhaimer, Hisham Mohamed Ibrahim, The Tendency to Behavioral Risk-Taking and Its Relation to Academic Self-efficacy among University Students, The Egyptian Journal of Psychological Studies, 83, (22), p. 18, 2014.
- Salem, Ahmad, Education Technology and E-learning, a working paper submitted to the Future School Seminar, Al-Rashed Library, Riyadh, pp. 55, 2004.
- Smothers, M. Preservice Teachers' Sense of Self-Efficacy Toward Teaching In An Inclusive Classroom. Ph. D, Ball State University. 2018.
- Sansone, C., Fraughton, T., Zachary, J., Butner, J. & Heiner, C. Self-regulation of motivation when learning online: The importance of who, why and how. Educational Technology Research and Development, 59 (2), 199-212. 2011.
- Satici, S. A., & Can, G. Investigating Academic Self- Efficacy of University Students in Terms of Socio- Demographic Variables. Universal Journal of Educational Research, 4 (8), 1874-1880. 2016.
- Valencia-Vallejo, N., López-Vargas, O., & Sanabria-Rodríguez, L. Effect of a metacognitive scaffolding on self-efficacy, metacognition, and achievement in e-learning environments. Knowledge Management & ELearning,11, (1),p1-19. 2019
- Wallace, Tyler, "Comparing the Self-Efficacy of Dual Enrollment Students Taking Classes at the High School, at the College, and Online". Doctoral Dissertations and Projects. 2017.
- Zain Al-Din, Muhammad Mahmoud, E-Learning Competencies, First Edition, Khwarazm Scientific Publishing House, Jeddah, pp. 336-338, 2007.
- Zain, Hanan, and Asaad Hashem bint, the effect of teaching in interactive virtual classes based on social learning theory on the effectiveness and promotion of the concept of information security among students of Princess Noura Bint Abdul Rahman University Academic Self, Arab Education Office for the Gulf States, S40, No. 153, pp. 79-99, 2019.
- Youn ,Chyung, Seung; Moll, Amy J.; Berg, Shelley A. The Role of Intrinsic Goal Orientation, Self-Efficacy, and E-Learning based on the Communicative Theory on the Effectiveness of the Academic Self and the Motivation of Mastery among Special Diploma Students Educational Technology, Arab Studies in Education and Psychology, Vol.62, pp. 129-162. 2015.
- Faraj, Suad Masoud, and Al-Salami, Hayat Maalath, The Experience of Distance Education in Light of Crises as Perceived by Teachers in the Kingdom of Saudi Arabia, The Virtual International Conference on the Future of Digital Education in the Arab World, Knowledge Enrichment Magazine, Volume 1, pp. 184-205, 2020.
- Firat, Mehmet, Aylin Öztürk, İhsan Güneş, Esra Çolak, Melda Beyaz, Köksal Büyük . How e-learning engagement time affects academic achievement in e-learning environments. A large-scale study of open and distance learners. Reception date: 6 October 2018 • Acceptance date: 15 April 2019 DOI: https://doi.org/10.5944/openpraxis.11.2.92.
- Jackson, Delores. Academic Self-Efficacy of Adult First-Generation Students Enrolled in Online Undergraduate Courses. Doctor of Education (Higher Education), August 2014, 114 pp
- Klimova, B. F. Teaching and learning enhanced by information and communication technologies. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 186, 898-902, 2015.
- Kotaite, Ghassan, modern learning and teaching techniques. First edition, Amman: House of Culture for Publishing and Distribution. P. 181. 2015.
- Martin, F. & Bolliger, D.U. Engagement matters: Student perceptions on the importance of engagement strategies in the online learning environment. Online Learning 22(1), 205- 222. 2018.
- Miltiadou, M., & Yu, C. H. Validation of the online technologies self-efficacy scale (OTSES), 155. 2000.
- Ministry of Higher Education, Guide to the First International Conference on E-learning and Distance Education, National Center for E-learning and Distance Education, First International Conference, corresponding to 3/16/2009.

Practice in Engineering Education Journal of Effective Teaching,2010, v10 n1 (p22-37).

- Zimmerman, B. J. Motivational sources and outcomes of self-regulated learning and performance. In B. J. Zimmerman & D. H. Schunk (Eds.), Handbook of Self-Regulation of Learning and Performance. New York, NY: Routledge. pp 49-64, 2011.